

حقوق الإنسان لدافعي الضرائب

في حين لا توجد مجموعة محددة من "حقوق الإنسان لدافعي الضرائب" المعترف بها عالميا مثل تلك الموضحة في وثائق مثل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، إلا أن هناك بعض المبادئ والحقوق التي غالبا ما ترتبط بحقوق دافعي الضرائب في سياق حقوق الإنسان:

1. **الحق في الملكية:** لدافعي الضرائب حق إنساني أساسي في التملك، وينبغي أن تحترم الضرائب هذا الحق من خلال كونها عادلة وليست مرهقة بشكل مفرط.
2. **الحق في المساواة وعدم التمييز:** يجب تطبيق الضرائب على قدم المساواة ودون تمييز، ومعاملة جميع دافعي الضرائب بغض النظر عن عرقهم أو جنسهم أو دينهم أو خصائصهم الشخصية الأخرى.
3. **الحق في الإجراءات القانونية الواجبة:** يحق لدافعي الضرائب اتباع الإجراءات القانونية الواجبة ، بما في ذلك المعاملة العادلة والضمانات الإجرائية في التقييمات الضريبية والتدقيق والنزاعات مع السلطات الضريبية.
4. **الحق في الخصوصية:** لدافعي الضرائب الحق في الخصوصية في شؤونهم المالية ، ويجب على السلطات الضريبية احترام السرية وجمع واستخدام معلومات دافعي الضرائب فقط لأغراض قانونية.
5. **الحق في الوصول إلى المعلومات:** يحق لدافعي الضرائب الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالتزاماتهم الضريبية وحقوقهم وإجراءات السلطات الضريبية بطريقة شفافة ومفهومة.
6. **الحق في مستوى معيشي لائق:** ينبغي تصميم السياسات الضريبية وتنفيذها بطريقة تسهم في إعمال الحق في مستوى معيشي لائق لجميع الأفراد، بما في ذلك الحصول على الخدمات الأساسية والحماية الاجتماعية.
7. **الحق في المشاركة في صنع القرار:** لدافعي الضرائب الحق في المشاركة في عمليات صنع القرار المتعلقة بالضرائب، بما في ذلك من خلال الآليات والقنوات الديمقراطية لمدخلات الجمهور ومساءلته.
8. **الحق في التنمية الاجتماعية والاقتصادية:** ينبغي أن تسهم الضرائب في تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك عن طريق تمويل السلع والخدمات العامة، والحد من أوجه عدم المساواة، والنهوض بأهداف التنمية المستدامة.

تؤكد هذه الحقوق على أهمية السياسات والممارسات الضريبية التي تتماشى مع مبادئ حقوق الإنسان الأوسع نطاقا، مثل الإنصاف والمساواة والكرامة والعدالة الاجتماعية. وعندما تحترم الضرائب هذه المبادئ، يمكن أن تسهم في إعمال حقوق الإنسان وتعزيز المجتمعات الشاملة والمنصفة.

رأفت كمال عزيز